** التعبير

- اقرأ القصّة التالية ثم أعِدْ كتابتها بأسلوبك ، مغيّرا في عناصرها وفق رؤيتك .

يحكي أن في يوم من الأيام كان هناك بائع زيوت ميسور الحال وكان يكسب قوت يومه من بيع الزيت لأهل مدينته، إلا أنه كان غير راضٍ بحاله، وكان يطمح دائماً إلي الثراء والغني، وذات يوم فكر بائع الزيت في نفسه قائلاً : سوف أقوم بخلط كل زيت غالي الثمن بزيت آخر رخيص وهكذا تزيد كمية الزيت لدي وأبيعه بسعر أعلي .

وبالفعل قام الرجل بتنفيذ خطته الخبيثة وخلط الزيوت وحتي يجذب الناس إليه في البداية خفض السعر قليلاً ..

وفي يوم من الأيام جاءه رجل يصنع الصابون وقال له : أريد شراء زيت يمكنني استخدامه في صناعة الصابون، فقال له بائع الزيت في ثقة كاذبة : إن لدي أفضل وأجود أنواع الزيوت في المدينة، فخذ منها ما تشاء اشتري صانع الصابون كمية من الزيوت المخلوطة وهو لا يدري، وعاد إلي منزله سعيداً أنه اشتري الزيت بسعر منخفض وبدأ بصنع كمية الصابون التي سيقوم ببيعها للناس في اليوم التالي، وبالفعل صنع الرجل كمية كبيرة من الصابون وشعر بالامتنان للتاجر الذي باع الزيوت له بسعر منخفض، حيث قرر أن يكون هو أول من يستخدم هذا الصابون وقال في نفسه : سوف أهدي بائع الزيت بعض القطع من الصابون مقابل إكرامه لي في السعر .

اتجه صانع الصابون إلي بائع الزيوت وقد له الصابون هدية، فرح الرجل كثيراً بالهدية وذهب إلي منزله واستخدم الصابون قبل أن ينام، وفي الصباح شعر بحكة شديدة في يده، وقد لاحظ أن جلده قد أصبح خشناً وجافاً، صرخ الرجل : ما هذا ؟ إن جلدي يكاد يحترق، وأخذ يبكي من الألم .

ذهب بائع الزيوت إلي الطبيب يستشيره في أمره فأخبره الطبيب أنه مصاب بالتهاب في الجلد بسبب استخدام صابون رديء النوع، فغضب الرجل بشدة وأخذ الصابون إلي القاضي وشكا له صانع الصابون فأحضر القاضي صانع الصابون لينظر في تهمة بائع الزيوت إليه،

فأنكر الرجل التهمة وقال : إنني أصنع الصابون لجميع أهلي .

وأهل المدينة ولم يشك أحد يوماً من الصابون الذي أصنعه، أنا اعرف أن من غشنا فليس منا فكيف لي أن أغش شعر القاضي بصدق صانع الصابون ولكن مرض بائع الزيت يدل علي عكس ذلك، فقرر أن يقوم بحبس صانع

الصابون حتي تظهر الحقيقة، ولكن كان في مجلس القاضي رجل يعرف العطارة وقد شعر أن الرجل مظلوم وبريء فقال للقاضي : أنا أريد أن أفحص الأدوات التي صنع بها الرجل هذا الصابون، وبالفعل عندما فحصها الرجل عرف أن الزيت المصنوع منه الصابون غريب الرائحة والملمس ففهم أنه مغشوش وأنه سبب ما أصاب جلد الرجل .

صاح صانع الصابون علي الفور : لقد اشتريت هذا الزيت من ذلك الرجل يا سيدي القاضي، وأشار إلى الشاكي انظر الجميع إلى بائع الزيت وقد اتضحت الصورة للجميع فحاول الرجل أن يدافع عن نفسه، سيدي القاضي... أنا... أعني... لم يستطع الرجل الدفاع عن نفسه وبدأ يتلعثم في الكلام فعرف الجميع الحقيقة وقال له القاضي أرى أنك لا تجد ما تبرر به فعلتك.. لقد بعت الرجل زيتا مغشوشا فصنع منه صابونا سيئا وكنت أنت أول من تأذي منه، إنه جزاء فعلتك.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....